بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انطق السنة حملة القرآن بتذكار تكرار بيان بنيان القران
العظيم واشرق واشوق قلوب القارئين بترقب تقرب انوار اسرار
برهان القرآن العظيم واجري على يديهم زبور سطور الكتاب المبين
المتين واظهار استار الاظهار واعلان القرآن العظيم واقرائهم
بالقرات المتواترات المنزلات المتلوات ووفقهم الامعان والايقان
واتقان القرآن العظيم وارشدهم طرائق الطوارق واصول الوصول
والرجوع والعروج الى بطنان بستان القرآن العظيم والصلوة والسلام
على الشفيع الرفيع والرسول البذول والنبي النبيه محمد المصطفى وعلى
اله واصحابه الذين هم خزاين القرآن العظيم وبعد فيقول العبد
الفقير الى الله الغني محمد بن محمد السمرقندي احسن الله حاله وقاله وطيب
ماله ومآله وبلغ آماله لما رايت كثيرا من حفاظ القرآن يرغبون في القرات
السبع بالقصيدة الشاطبية لشهرتها بغير استعداد واستمداد استاذ
وادراك القصيدة يحتاج الى معرفة العربية واستحضار الشروح
واستاذ ماهر اقل واسناد ظاهر عال غير نازل فيسرعون ويشرعون

في القصيدة

في القصيدة على قدر علمهم في العربية فخبط بغير مرشد مسند فذلك يقع
الخطاء في منطوقهم ومفهومهم ولا يعلمون انهم لا يعلمون طبعا يحسبون
انهم يحسنون صنعا والناس يتبعون حولهم ويتبعون قولهم ويعتمدون
على كلامهم وهذا اثم عظيم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال في القران برأيه فاصاب فقد اخطأ فكيف كان حال من قال برأيه
وما اصاب وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه قراءة القران سنة ما ثورة ياخذها
الآخر عن الاول وروى ايضا القراءة سنة تؤخذ من افواه الرجال
تتبع ولا تبتدع وبعضهم يجمعون القرات بتلاوتهم في المجامع والمحافل
ويخلطون القرات ويخبطون خبطا شنيعا فاذا ادركت هذا
الخلل سارعت وشرعت في تلخيص القرات وتخليص الطالبين من تلك
العثرات وشرحت واوضحت القرات غير الايضاح واختصرتها نهاية
الاختصار ورتبتها ترتيبا بينا غاية التبيين والتزيين وشرحت
الاصول المشكلة من القصيدة المذكورة على ثلثة انواع وكتب ثلاث
ففي الكتاب الاول فسرت اصول الشاطبية بلسان الفرس لتفهيم
المبتدين من الاعجمين وفي الكتاب الثاني جعلتها مشجرا مصورا ومنثورا
مبينا مزينا غاية التبيين والتزيين في عشرين ورقة وسميتها كتاب